

مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى من وجهة نظر رؤساء الأقسام

م.د. إسراء عاكف علي Drisraaakif@yahoo.com

كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٥/٥/٢١ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٥/٨/٣٠

الكلمة المفتاحية : إدارة الجودة الشاملة

Keyword: Comprehensive Quality Management

مستخلص البحث :

هدف البحث التعرف على مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة في كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى من وجهة نظر رؤساء الاقسام وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات من خلال استمارة استبيان اعدت لهذا الغرض تكونت من (٦) مجالات وضمت (٣٢) فقرة موزعة على المجالات ومن خلال جمع وتحليل البيانات كانت النتائج كما ياتي:-

يتبين ان جميع المجالات تم تطبيقها اذ ضمت المجالات (٣٢) فقرة موزعة على (٦) مجالات وتطبق من هذه الفقرات (٢٣) لكونها حصلت على وسط مرجح ووزن مؤوي مساوٍ او اعلى من الوسط المرجح والوزن المؤوي للمجال و (٩) فقرات لم تطبق لكونها حصلت على وسط مرجح ووزن مؤوي أقل من الوسط المرجح والوزن المؤوي للمجال ، لذا تعد جميع المجالات مطبقة اي ان ادارة الجودة الشاملة مؤداة في كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى وفقاً لمقياس هذا البحث .

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها توصي الباحثة بالاتي :-

- ١- ضرورة التأكيد على الفقرات التي لم تطبق لكونها مهمة في الادارة وذلك لتحسين الاداء الجامعي .
- ٢- ضرورة تحسين الاداء الجامعة من خلال جدية الادارة وبالتالي تحسين المخرج .
- ٣- التأكيد على التعاون في العمل لإنجاحه بالشكل الامثل وبوقت أقل .

**The Extent of Applying Comprehensive Quality Management at
the College of Basic Education / University of Diyala from the
Viewpoints of the Heads of the Departments
Inst. Israa Akif Ali, (Ph.D.)**

Abstract :

The research aimed at identifying the extent of applying comprehensive quality management at the College of Education / University of Diyala from the viewpoints of the heads of the departments. The researcher used descriptive and analytical method for data gathering through a questionnaire constructed for the current purpose , the questionnaire contained six aspects, the aspects included 32 items distributed on previously mentioned aspects. Through collecting and analyzing data, the results showed that 23 items were achieved cause it gained weighted mean and weighted percentile were equal or higher than the average of weighted mean and weighted percentile of the aspect. While 9 items were not achieved cause it gained weighted mean and weighted percentile were lower than the average of weighted mean and weighted percentile of the aspect. So it concluded that the comprehensive quality management was carried out at the College of Education / University of Diyala according to the current research's scale.

In the light of the results , the researcher recommended the following;

- 1- The necessity of emphasizing on the items that did not apply as important in management so as to improve the academic performance.
- 2- The necessity of improving the academic performance through serious management and thereby improving output.
- 3- The emphasis on work cooperation to make it a success and optimally less time.

مشكلة البحث :

تعتبر مفردة الجودة الشاملة من المفردات المعاصرة حيث تعبر عن أحدث توجه فكري اداري معاصر إذ بينت الادبيات ان اصول مفردات الجودة الشاملة ترجع الى الرواد الأمريكيين وهم (ديمينج وستيوارت وكروسبي وجوران) وهم من وضع اسس ومبادئ الجودة الشاملة (حجي ، ٢٠٠١ :ص٣١٥) وطبقت في مجال الصناعة والتجارة ثم قامت المملكة المتحدة بنقل هذا المفهوم الى مجال التعليم وطبقت معايير مع بداية التسعينات من القرن الماضي وبهذا اصبح التعليم في اوربا والولايات المتحدة الامريكية واليابان مجالاً لدراسة الجودة . (اليبلاوي ، ١٩٩٦ :ص٥-٦) ومن هنا دخلت الجودة الشاملة في ادارة معظم المؤسسات الفعالة في العالم ومن بينها مؤسسات التعليم وأثبتت فاعليتها في كونها (القوة الدافعة المطلوبة لدفع نظام التعليم والنظام الجامعي بكل فعالية ليحقق أهدافه ورسائله المنوطة به من قبل المجتمع) (أحمد، ٢٠٠١ :ص١٤٥) ، أي لكي نفعل دور الجامعة في قيادة التغيير ينبغي تطبيق هذا النظام لضمان مخرجات مؤهلة لقيادة تنمية المجتمع ولكون كلية التربية الاساسية تعد مخرجاتها من المخرجات المؤثرة والفعالية في المجتمع برزت مشكلة البحث الحالي في معرفة مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى من وجهة نظر رؤساء الاقسام وما هي أهم المفاصل التي تعاني من الضعف في الاداء وما هي اسباب هذا الضعف .

أهمية البحث :

تعني ادارة الجودة الشاملة الاتقان والتحسين في المخرجات وهذا يسبقه تحسين في المدخلات والعمليات لاي عمل أو مؤسسة كانت وهذا مما دفع العديد من الدول الى دراسة مخرجاتها ومن ثم تحسين المدخلات والعمليات لكي يتحسن المخرج ويتمشى مع متطلبات العصر وهذا في جميع الميادين ومن هذه الميادين التعليم الذي بدء بتطبيق مفهوم ادارة الجودة الشاملة من تسعينات القرن الماضي على الكليات والجامعات . (الخطيب ، ٢٠٠١ :ص٢٦٧) وذلك لتفعيل دور الجامعة في قيادة التغيير لضمان مخرجات مؤهلة لقيادة التنمية المجتمعية (إذ أن ادارة الجودة غدت تستخدم بفعالية في متابعة الاداء ولتخفيض الهدر في الوقت اللازم لانجاز الاعمال استخدام أساليب حديثة تنسجم مع التطور في الاهداف والاوليات والتقنيات المعاصرة ، فضلاً عن التعليم والتدريس المستمر لرفع الكفايات المهنية وتحديثها وتجويدها) (ياغي ، ١٩٩٧ :ص١) ومن هنا تبرز أهمية البحث الحالي في كون الجامعات ومن ضمنها جامعة ديالى وبجميع ما فيها من كليات ومنها كلية التربية الاساسية تسعى الى تطبيق ادارة الجودة الشاملة كون جودة التعليم العالي مطلباً مهماً في عالم يمر بالتطور بشكل مستمر لذا علينا أن نكشف عن مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة في كلية التربية – جامعة ديالى كي نعرف هل المخرجات ستسهم في تنمية وبالتالي الوقوف على المجالات التي تعاني من ضعفاً في تطبيقها لغرض تشخيصها والعمل على تفعيلها لتحقيق الجودة .

هدف البحث :

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة في كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى من وجهة نظر رؤساء الاقسام وتشخيص المجالات المدارة بشكل جيد والتي تعاني من الضعف للعمل على معالجة الضعف لرفع الجانب الاداري بشكل يرتقي بالجامعة لمستويات اعلى .

حدود البحث :

تحددت الدراسة الحالية بما يلي :-

- ١- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م .
- ٢- كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى .
- ٣- رؤساء الاقسام في كلية التربية الاساسية .

تحديد المصطلحات :

- ١- الجودة Quality :-

عرفها درباس (١٩٩٢) ((عملية ادارية (استراتيجية ادارية) تركز على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تتمكن في اطارها من توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو ابداعي لتحقيق التحسين المستمر للمنظمة)) (درباس ، ١٩٩٢ :ص ٢٥)

عرفها الشافعي والسيد (٢٠٠٣) ((قدرة الادارات التعليمية في مستوياتها ومواقعها المختلفة على أداء اعمالها بالدرجة التي تمكنها من تخريج خريجين يمتلكون من المواصفات ما يمكنهم من تلبية احتياجات التنمية في مجتمعهم طبقاً لما تم تحديد من اهداف ومواصفات لهؤلاء الخريجين)). (الشافعي ، ٢٠٠٣ :٧٣)

وعرفها الملاح (٢٠٠٥) ((انها اسلوب تطوير شامل ومستمر في الاداء يشمل مجالات العمل التعليمي كافة فهي عملية ادارية تحقق اهداف كل من سوق العمل والطلاب اي انها تشمل جميع وظائف المؤسسات التعليمية ونشاطاتها وليس في انتاج الخدمة فحسب ولكن في توصيلها الامر الذي ينطوي حتماً على تحقيق رضا الطلاب وزيادة ثقافتهم وتحسين مركز المؤسسة التعليمية محلياً وعالمياً وزيادة نصيبها في سوق العمل)) (الملاح ، ٢٠٠٥ : ص ٣٣)

عرفها عوض الله (٢٠١٠) ((انها مفهوم ديناميكي متعدد الابعاد والمستويات يعتمد الى حد كبير على السياق Context الذي يطبق فيه نظام الجودة وعلى رسالة المؤسسة واهدافها والظروف والمستويات داخل النظام)) (عوض الله ، ٢٠١٠ :ص ٢٠) .

٢- إدارة الجودة الشاملة :- (C Comprehensive Quality Management (Q M)

عرفها Crosby (1989) ((بانها طريقة منهجية منظمة لضمان تطبيق النشاطات التي تم التخطيط لها مسبقاً دون الوقوع في الاخطاء وبالتوظيف الامثل لتعزيز السلوكيات المطلوبة)) (Crosby ,1989: P19) عرفها الشهاري (٢٠٠٥) ((هي فلسفة ادارية لقيادة الجامعة تركز على اشباع حاجات الطلاب والمستفيدين وتحقيق نمو الجامعة وتوصلها الى اهدافها وهي تضمن الفاعلية العظمى والكفايات المرتفعة في الحقل العلمي والبحثي التي تؤدي في النهاية الى التفوق والتميز وتشمل الجودة جميع الكليات والادارات والعاملين)) (الشهاري، ٢٠٠٥ : ص ٣٧٢)

عرفها العطار (٢٠٠٦) ((انها ثقافة تهتم بالتركيز على خطوات اجرائية تدريجية تعني بمجموعة من المعايير والاجراءات التي يهدف تنفيذها والاخذ بها الى التحسين المستمر لدى الطلبة والمعلمين والمديرين وجميع العاملين في الجامعات)) (العطار ، ٢٠٠٦ : ص ٩) .

٣- رئيس القسم :-

عرفه الحولي (٢٠٠٥) ((هو عالم مختص في جانب من جوانب المعرفة الانسانية يغلب عليه الاستقلال والفردية ، وقائد تربوي يعمل بطريقة ديمقراطية مع جماعة صغيرة من اعضاء هيئة التدريس ويحرص على تنمية ولائهم للقسم مع زيادة انتاجيتهم الاكاديمية)) (الحولي ، ٢٠٠٥ : ص ١٣)

الفصل الثاني

الدراسات السابقة :

نظراً لما لهذه الدراسة من أهمية لذا سأسعى لإبراز ملخصات لبعض الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية.

الدراسات العربية :-

١- دراسة عيسى :- (٢٠٠٣) (تقدير درجة امكانية تطبيق بعض مفاهيم ادارة الجودة الشاملة في كليات التربية في سلطنة عمان)

هدفت الدراسة الى اللقاء المزيد من الايضاح حول مفاهيم ادارة الجودة الشاملة وتحديد اهم الركائز التي تقوم عليها تلك الادارة ، وتقييم فرص تطبيقها في كليات التربية بسلطنة عمان . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم اداة الاستبيان والتي شملت سبعة مجالات من مجالات الجودة الشاملة طبقت على الاداريين واعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بسلطنة عمان .وتوصلت الدراسة الى نتائج منها :-

ان كليات التربية في سلطنة عمان تعاني من بعض المعوقات في تطبيق مفاهيم ادارة الجودة الشاملة كظهور مقاومة التغيير داخل كليات التربية وقصور ادارة الكليات على التخطيط الاستراتيجي لإدارة الجودة الشاملة بما يكفي لتلبية حاجات هذه الكليات . (عيسى، ٢٠٠٣: ص ٦٥-٨٢)

٢- دراسة الحجار (٢٠٠٤) (تقييم الاداء الجامعي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الاقصى في ضوء مفهوم ادارة الجودة الشاملة)

هدفت الدراسة الى تقييم مستوى الاداء الجامعي بـفلسطين في ضوء مفهوم الجودة الشاملة . واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي إذ تم استخدام استبانة مكونة من (٤٠) فقرة موزعة على سبعة مجالات وقد طبق على عينة عشوائية قدرها (١٢٣) عضواً من الهيئة التدريسية ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :-

- ١- ان المستوى العام للأداء الجامعي يعدّ دون المستوى الافتراضي المطلوب .
- ٢- ان القيادة الجامعية كانت تسلطية في صناعة القرارات تجاه العاملين فيها.
- ٣- ان التخطيط الجامعي بمستوى جيد بسبب تأسيس عمادة متخصصة في ذلك.
- ٤- اداء الجامعة في مجال المعلومات وتحليلها كان ضعيفاً .
- ٥- العمل على اشباع رغبات وحاجات كل من لهم علاقة بالجامعة من المجتمع المحلي

٦- اعتماد نظام تكنولوجيا المعلومات باستناد الى المنهج التقني الحديث . (الحجار ، ٢٠٠٤ : ص ٢٠٣-٢٤٠)

الدراسات الاجنبية :

١- دراسة Helmut De Ruder (١٩٩٦) (إدارة الجودة الشاملة وطرق قياسها وتطويرها في التعليم العالي بالمانيا)

هدفت الدراسة الى التعرف على مفهوم وخصائص وأدوات الجودة الشاملة وطرق الدراسة قد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمجموعة من الجامعات والكليات في التعليم العالي الالمانى . وتوصلت الدراسة الى نتائج منها :-

١- زيادة اهتمام التعليم العالي بالجودة في التسعينات وذلك من خلال المقارنة بين المدخلات والمخرجات .

٢- تزداد المنافسة كلما كان معيار الكفاءة هو الاساس في تعيين الجودة.

٣- كلما زادت الجودة في الاداء ازداد تحسين مستوى العملية التعليمية .

(Helmut , 1996: p112-135)

٢- دراسة Mancino (١٩٩٩) (نموذج متعدد الواجه لإدارة الجودة الشاملة في الجامعات العامة الايطالية)

هدفت الدراسة الى وضع منهج لتحقيق ادارة الجودة الشاملة في الجامعات الحكومية الايطالية وذلك عقب ايلاء الاهمية القصوى بمفاهيم الاداء والادارة الذاتية والمنافسة وحاجات الطالب والمستفيدين من الجامعة . وقد تم استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على الادب التربوي في التوصيل الى نموذج متعدد الواجه مراعيًا الاختلاف في الجودة المتعلقة بالطلبة كمخرجات اساسية من النظام الجامعي وكذلك الجودة الاجتماعية لعدم الاستقرار الخارجي والتي تؤدي بدورها الى مخرجات مختلفة . الا أنه يمكن الاستفادة من تطبيق النموذج المتعدد الواجه لإدارة الجودة الشاملة لدى الجامعات الايطالية بشكل عام بشرط ان تلتزم الادارات العليا بما جاء في النموذج وخاصة فيما يتعلق بتحقيق رغبات الطلبة . وقد اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي التطبيقي إذ اشتملت العمليات المستخدمة لتطبيق مدخل (T.Q.M) تدريب الاداريين والمعلمين الذين لا يزالون في الخدمة أو أكاديمية قيادة المنطقة التعليمية . وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

أن هناك فوائد في استخدام من خلال انتشار ثقافة الجودة فيها وتغييراً بسيطاً طراً على الموظفين ومدخل في تلك الولاية . وعلاوة على ذلك اشار مقدمو المعلومات الى ان الاء والمجتمع يشعرون برضا كبير تجاه المنطقة التعليمية .

(Mancino , 1999 : p30-31)

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

لكي يتم الحصول على النتائج في الدراسة الحالية لذا لابد من القيام بالعديد من الاجراءات الازمة لذلك وكالاتي :-

أولاً :- مجتمع البحث :-

يضم مجتمع البحث الحالي رؤساء الاقسام في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م .

ثانياً :- عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من جميع افراد المجتمع وهم رؤساء الاقسام في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م والبالغ عددهم (١٠) رؤساء اقسام .

ثالثاً :- اداة البحث :-

سيتم استخدام الاستبانة كأداة للبحث الحالي يتم من خلالها التعرف على مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية الاساسية من وجهة نظر رؤساء الاقسام وقد تم اتباع الخطوات التالية :-

١- تم تحديد هدف الدراسة وهو معرفة مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى من وجهة نظر رؤساء الاقسام .

٢- الاستفادة من الدراسات السابقة في هذا المجال .

- ٣- توجية استبيان مفتوح الى رؤساء الاقسام .
- ٤- جمع البيانات وتبويبها وصياغتها باستبانة اولية .
- ٥- التأكد من صدق وثبات الاداة وكما يأتي :-

أ:- صدق الاداة :-

تم التأكد من صدق الاداة عن طريق معرفة صدقها الظاهري للاداة وذلك بعرض الاداة على ذوي الاختصاص وذوي الخبرة في مجال ادارة الجودة الشاملة والبالغ عددهم (١٠) في مجال فلسفة التربية والتربية وعلم النفس .

ب:- ثبات الاداة :-

تم تقدير الثبات للاداة وذلك من خلال عرض الاداة على عينة استطلاعية وهم رؤساء الاقسام السابقين والبالغ عددهم (١٠) ثم اعادة الاستبانة مرة اخرى بعد مرور اسبوعين ومن ثم حساب معامل الارتباط وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين المرتين وكانت نسبة معامل الارتباط ٨٥% وهي نسبة جيدة لثبات الاداة وبهذا تكون الاداة جاهزة . وبهذا اصبحت الاداة المعدة من قبل الباحثة جاهزة لجمع المعلومات أو البيانات المطلوبة .

رابعاً :- تطبيق الاداة :-

تم تطبيق الاداة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م حيث تم توزيع الاداة على عينة البحث والمتمثلة في رؤساء الاقسام في كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى .

خامساً :- الوسائل الاحصائية :-

تم استخدام الوسائل ادناه لمعالجة البيانات وهي :-

١-معامل ارتباط بيرسون

(البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ : ص ١٨٣)

٢-الوسط المرجح :-

٣-الوزن المنوي لل فقرات :-

الدرجة القصوى :- أعلى درجة في المقياس الرباعي الذي تضمنه المقياس الحالي وهو (٤) .

الفصل الرابع

سيضم الفصل الحالي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها وأهم التوصيات والمقترحات علماً أنه

- ١- تم تحديد مستوى التطبيق لكل مجال من المجالات في الاستبيان والفقرات اذ تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال من المجالات ولكل فقرة من الفقرات .
- ٢- تعد الفقرة مطبقة اذا ساوت أو تجاوزت الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال الذي توجد ضمنه واذا لم تتجاوز تعد غير مطبقة ، وكما سيتم عرضه ادناه .
- ٣- يعد المجال مطبق اذا كانت نصف او اكثر من فقراته مطبقة .

أولاً عرض النتائج:-

- ١- مجال سياسة قبول الطلبة :-

الجدول رقم (٢)

جدول يوضح الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لمجال سياسة قبول الطلبة

الورن المئوي	الوسط المرجح	لا تطبق	تطبيق بدرجة			الفقرة	ت	المجال الأول
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة			
٥٠	٢	٥	٢	١	٢	القسم مسؤول عن اختيار الطلبة الذين يدرسون فيه.	١	-
٧٥	٣	صفر	٢	٦	٢	القسم يراعي دافعية واستعداد الطلبة للدراسة فيه .	٢	-
٥٠	٢	٤	٣	٢	١	القسم مسؤول عن نسبة التسرب والرسوب فيه.	٣	-
٩٠	٣,٦	صفر	١	٢	٧	يعد القسم من الاقسام الناجحة اذا	٤	-

-	كان المخرج جيداً.					
٥	يقوم القسم بتوفير الخدمات للطلبة وفي كثير من المجالات.	١	٤	٥	صفر	٢,٦
-						٦٥
٦	يقوم القسم بتقويم اداء سنوي نسبة المسجلين الي المتخرجين	صفر	٦	٤	صفر	٢,٦
-						٦٥
	الوسط المرجح والوزن المنوي للمجال	١٣	٢١	١٧	٩	٢,٦

يتضح من الجدول أعلاه أن مجال سياسة قبول الطلبة حصل على وسط مرجح مقداره (٢,٦) ووزن منوي مقداره (٦٥) وضم مجال سياسة قبول الطلبة (٦) فقرات (٤) منها طبقت لكونها حصلت على وسط مرجح ووزن منوي مساوٍ او اعلى من الوسط المرجح والوزن المنوي للمجال والفقرتين هما (١ ، ٣) لم تطبق كونها حصلت على وسط مرجح ووزن منوي اقل وبهذا يعد المجال مطبق .

ثانياً:- المجال الثاني :- الخدمات التي تقدم للطلاب

الجدول رقم (٣)

جدول يوضح الاوساط المرجحة والاوزان المنوية لمجال الخدمات التي تقدم للطلاب

المجال الثاني :- الخدمات التي تقدم	ت	الفقرة	تطبيق بدرجة			لا تطبق	الوسط المرجح	الوزن المنوي
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
١-	يوفر القسم المختبرات والملاعب والقاعات الدراسية للطلبة.	صفر	٤	٦	صفر	٢,٤	٦٠	
٢-	يوفر القسم المراكز الترفيهية للطلبة ضمن القسم.	صفر	٢	٥	٣	١,٩	٤٧,٥	
٣-	يوفر القسم أماكن للدراسة والمراجعة والبحث العلمي.	١	٥	٢	٢	٢,٥	٦٢,٥	
٤-	يوفر القسم كافة المستلزمات والادوات التي تساعد في الدراسة .	صفر	٦	٣	١	٢,٥	٦٢,٥	

٦٥	٢,٦	صفر	٥	٤	١	يوفر القسم جميع المستلزمات والمرافق الصحية للطلبة.	٥-
٥٧,٥	٢,٣	٦	٢١	٢١	٢	الوسط المرجح والوزن المنوي للمجال	

يتضح من الجدول أعلاه أن مجال الخدمات التي تقدم للطلاب حصل على وسط مرجح مقداره (٢,٣) ووزن منوي مقداره (٥٧,٥) وضم مجال الخدمات التي تقدم للطلاب (٥) فقرات (٤) منها طبقت لكونها حصلت على وسط مرجح ووزن منوي مساوٍ أو أعلى من الوسط المرجح والوزن المنوي للمجال وفقرة هي (٢) لم تطبق لكونها حصلت على وسط مرجح ووزن منوي اقل وبهذا يعد المجال مطبق .

ثالثاً:- المجال الثالث :- المنهج والتدريس :-

الجدول رقم (٤)

جدول يوضح الاوساط المرجحة والاوزان المنوية لمجال المنهج والتدريس

الوزن المنوي	الوسط المرجح	لا تطبق	تطبيق بدرجة			الفقرة	ت	المجال الثالث :- المنهج والتدريس
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة			
٥٠	٢	٤	٣	٢	١	١- يشرك القسم الطلبة في تحديد بعض المواد الدراسية .		
٦٥	٢,٦	١	٣	٥	١	٢- تقديم مناهج ملائمة لمتطلبات سوق العمل وبيئة الطالب .		
٧٠	٢,٨	صفر	٤	٤	٢	٣- تقديم مناهج تكون قادرة على استيعاب متغيرات العصر .		
٧٥	٣	صفر	٤	٢	٤	٤- تقديم مناهج تنمي التفكير الناقد والتفكير العلمي لطالب .		
٨٢,٥	٣,٣	صفر	١	٥	٤	٥- تقديم مناهج تساعد الطلاب على حل المشكلات .		
٦٧,٥	٢,٧	٥	١٥	١٨	١٢	الوسط المرجح والوزن المنوي للمجال		

يتضح من الجدول أعلاه أن مجال المنج والتدريس حصل على وسط مرجح مقداره (٢,٧) ووزن مئوي مقداره (٦٧,٥) وضم مجال المنهج والتدريس (٥) فقرات (٣) منها طبقت لكونها حصلت على وسط مرجح ووزن مئوي مساوٍ أو أعلى من الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال وفقرتين هما (١ ، ٢) لم تطبقا لكونهما حصلت على وسط مرجح ووزن مئوي أقل وبهذا يعد المجال مطبقاً .

رابعاً:- المجال الرابع :- الهيئة التدريسية :-

الجدول رقم (٥)

جدول يوضح الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لمجال الهيئة التدريسية

الوزن المئوي	الوسط المرجح	لا تطبق	تطبق بدرجة			الفقرة	ت	المجال الرابع :- الهيئة التدريسية
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة			
٨٠	٣,٢	صفر	٣	٢	٥	١- أن يكون عدد أعضاء الهيئة التدريسية كافياً ومتلائماً مع عدد الطلاب في القسم.		
٨٢,٥	٣,٣	صفر	١	٥	٤	٢- أن يكون أعضاء الهيئة التدريسية متدربين على تطوير الذات بالحصول على مستجدات المنهج		
٨٢,٥	٣,٣	صفر	١	٥	٤	٣- أن يكون أعضاء الهيئة التدريسية ذوي قدرة على التعامل الجيد مع الطلبة.		
٨٥	٣,٤	صفر	١	٤	٥	٤- أن يكون أعضاء الهيئة التدريسية مساهمين في مشاريع خدمة المجتمع		

٨٠	٣,٢	صفر	٣	٢	٥	٥- أن يكون أعضاء الهيئة التدريسية قادرين على العطاء في كل وقت وكيفما تطلب الموقف.
٨٠	٣,٢	صفر	٩	١٨	٢٣	الوسط المرجح والوزن المنوي للمجال

يتضح من الجدول أعلاه أن مجال الهيئة التدريسية حصل على وسط مرجح مقداره (٣,٢) ووزن منوي مقداره (٨٠) وضم مجال الهيئة التدريسية (٥) فقرات طبقت جميعها لكونها حصلت على وسط مرجح ووزن منوي مساوٍ أو أعلى من الوسط المرجح والوزن المنوي للمجال .

خامساً:- المجال الخامس:-الامكانات المادية :-

الجدول رقم (٦)

جدول يوضح الاوساط المرجحة والاوزان المنوية لمجال الامكانات المادية

الوزن المنوي	الوسط المرجح	لا تطبق	تطبق بدرجة			الفقرة	ت	المجال الخامس:-الامكانات المادية
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة			
٨٠	٣,٢	صفر	٢	٤	٤	مراعاة راحة الطلبة في انشاء المباني.	١-	
٧٠	٢,٨	صفر	٤	٤	٢	توفير المكتبات وورش العمل والانترنت والملاعب والمختبرات والانشطة .	٢-	
٧٢,٥	٢,٩	صفر	٣	٥	٢	توفير مساحات كافية لكل طالب اثناء الدراسة .	٣-	
٦٧,٥	٢,٧	صفر	٤	٥	١	دراسة مساحة المباني مع كثافة الفصل الدراسي لكل قسم .	٤-	
٧٥	٣	١	١	٥	٣	توفير المناهج الدراسية للتخفيف	٥-	

						عن كاهل الطالب .	
٧٥	٣	صفر	٤	٢	٤	توفير الاجهزة المختبرية لكل طالب على حدى للاستفادة من الجانب التطبيقي للمواد الدراسية .	٦-
٧٢,٥	٢,٩	١	١٨	٢٥	١٦	الوسط المرجح والوزن المنوي للمجال	

يتضح من الجدول أعلاه أن مجال الامكانات المادية حصل على وسط مرجح مقداره (٢,٩) ووزن مئوي مقداره (٧٢,٥) وضم مجال الامكانات المادية (٦) فقرات (٤) منها طبقت لكونها حصلت على وسط مرجح ووزن مئوي مساو او اعلى من الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال وفقرتين هما (٢ ، ٤) لم تطبقا لكونهما حصلتا على وسط مرجح ووزن مئوي اقل وبهذا يعد المجال مطبقاً .

سادساً:- المجال السادس – إدارة القسم :-

الجدول رقم (٧)

جدول يوضح الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لمجال إدارة القسم

المجال السادس – إدارة القسم	ت	الفقرة	تطبق بدرجة			لا تطبق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
	١-	هل القسم ملتزم بمعايير الجودة الشاملة .	٣	٦	١	صفر	٣,٢	٨٠
	٢-	هل اختار القسم الاداريين وفق معايير الجودة الشاملة .	١	٤	٤	١	٢,٥	٦٢,٥
	٣-	هل يدرّب القسم الاداريين واعضاء هيئة التدريس بشكل دوري كي يكونوا قادرين على القيام بأعمالهم بشكل ايجابي.	٣	١	٥	١	٢,٦	٦٥
	٤-	هل يعمل القسم على تقوية العلاقات الانسانية والروح المعنوية للعاملين.	٥	٤	١	صفر	٣,٤	٨٥

٨٥	٣,٤	صفر	١	٤	٥	هل الاداريون يتفاعلون مع افراد المجتمع المحلي .	٥-
٧٥	٣	٢	١٢	١٩	١٧	الوسط المرجح والوزن المنوي للمجال	

يتضح من الجدول أعلاه أن مجال إدارة القسم حصل على وسط مرجح مقداره (٣) ووزن منوي مقداره (٧٥) وضم مجال إدارة القسم (٥) فقرات (٣) منها طبقت لكونها حصلت على وسط مرجح ووزن منوي مساوٍ أو اعلى من الوسط المرجح والوزن المنوي للمجال وفقرتين هما (٢ ، ٣) لم تطبقا لكونهما حصلتا على وسط مرجح ووزن منوي اقل وبهذا يعد المجال مطبقاً .

ثانياً :- تفسير النتائج :-

من النتائج التي تم عرضها يتبين ان جميع المجالات تم تطبيقها اذ ضمت المجالات (٣٢) فقرة موزعة على (٦) مجالات وتطبق من هذه الفقرات (٢٣) كونها حصلت على وسط مرجح ووزن منوي مساوٍ أو اعلى من الوسط المرجح والوزن المنوي للمجال و (٩) فقرات لم تطبق لكونها حصلت على وسط مرجح ووزن منوي أقل من الوسط المرجح والوزن المنوي للمجال ، لذا تعد جميع المجالات مطبقة اي ان ادارة الجودة الشاملة مؤداة في كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى وفقاً لمقياس هذا البحث وبشكل جيد إذ يتبين أن مستوى الادارة في الكلية جيد إذ يكون ٧١,٨٧٥ وهي نسبة الفقرات المطبقة بالنسبة للفقرات الكلية وهي نسبة جيدة لإدارة الجودة الشاملة في كلية التربية الاساسية وبهذا تم تحقيق هدف الدراسة الحالية .

ثالثاً :- الاستنتاجات :-

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها نستنتج ما يأتي :-
 ١- لا يوجد مجال لم يطبق بشكل كامل ولم يدار بشكل جيد .
 ٢- وجود فقرات لم تطبق في المجالات المحددة وبعده (٩) فقرات موزعة على المجالات لذا يجب الاهتمام بها للرفقي بالإدارة في الجامعة .
 ٣- يعتبر اداء كلية التربية الاساسية اداء جيد بالنسبة للنتائج التي تم التوصل اليها اذ جميع النتائج تعد مطبقة ونسبة التطبيق الكلية هي ٧١,٨٧٥ وبهذا تعد إدارة الجودة الشاملة مؤداة بشكل جيد .

رابعاً :- التوصيات :-

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها توصي الباحثة بالاتي :-

- ١- ضرورة التأكيد على الفقرات التي لم تطبق لكونها مهمة في الإدارة وذلك لتحسين الأداء في الكلية والارتقاء بالكلية بمستويات أعلى أن شاء الله .
 - ٢- ضرورة الارتقاء بالأداء في كلية التربية الأساسية وذلك لتحسين المخرج.
 - ٣- ضرورة التعاون بين الأقسام ومديرية التربية وذلك لتطوير مناهجها وفق تطوير المناهج في مديرية التربية .
 - ٤- ضرورة الدقة والسرعة في إنجاز الأعمال ودعم العمل الجماعي مادياً ومعنوياً من أجل نجاح العمل الإداري في الكلية.
- خامساً : المقترحات :-

في ضوء النتائج تقترح الباحثة الآتي :-

- ١- عمل دراسة مماثلة لمعرفة مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر رؤساء الوحدات الإدارية في رئاسة الجامعة وبيان مدى تعاون الكليات معها .
- ٢- عمل دراسة مماثلة لمعرفة مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر معاوني العمداء في كليات الجامعة .

المراجع العربية:-

- ١- أحمد ، مروة ، (٢٠٠١) : مجالات تطبيق جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد ٣٩ ، ص ١٤٢ - ١٧٢ .
- ٢- البيلاوي ، حسن حسين ، (١٩٩٦) : إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي ، مؤتمر التعليم العالي في مصر وتحديات القرن العشرين ، جامعة المنوفية ، مصر .
- ٣- البياتي ، عبد الجبار وزكريا انثاسيوس ، (١٩٧٧) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد .
- ٤- الحجار ، رائد حسين ، (٢٠٠٤) : تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاقصى في ضوء إدارة الجودة الشاملة ، مجلة الاقصى ، العدد ٢ ، م ٨ ، غزة ، ص ٢٠٣ - ٢٤٠ .
- ٥- الحولي ، عليان عبد الله ، (٢٠٠٥) : القسم الاكاديمي في الجامعة المفهوم والدور ، مجلة الجودة في التعليم العالي ، الجامعة الاسلامية ، مجلد ١ ، عدد ٢ ، غزة .
- ٦- الخطيب ، أحمد ، (٢٠٠١) : الإدارة الجامعية دراسات حديثة ، ط ١ ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، الاردن .
- ٧- الشافعي ، احمد وناس ، والسيد محمد ، (٢٠٠٣) : ثقافة الجودة في الفكر الإداري التربوي الياباني وإمكانية الاستفادة منه في مصر ، مجلة ابحاث اليرموك ، العدد ١٩ ، ص ٧٣-١١١ .

- ٨- الشهاري ، شرف احمد ، (٢٠٠٥) : *الجودة الشاملة في ادارة الجامعة بين النظرية والتطبيق* ، المؤتمر التربوي الخامس جودة التعليم الجامعي في الفترة من ١١-١٣ أبريل ، جامعة البحرين ، كلية التربية .
- ٩- العطار ، ابراهيم يوسف جبريل ، (٢٠٠٦) : *واقع ادارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره من وجهة نظر رؤساء الاقسام الاكاديمية بجامعات قطاع غزة* ، رسالة ماجستير .
- ١٠- الملاح ، منتهى أحمد علي ، (٢٠٠٥) : *درجة تحقيق معايير ادارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس* ، رسالة دكتوراه ، جامعة النجاح الوطنية .
- ١١- حجي ، أحمد اسماعيل ، (٢٠٠١) : *ادارة بيئة التعليم* ، ط١ ، دار الفكر ، القاهرة .
- ١٢- درباس ، أحمد سعيد ، (١٩٩٤) : *ادارة الجودة الكلية : مفهومها وتطبيقاتها التربوية وامكانية الافادة منها في القطاع التعليمي السعودي - دراسة وصفية* ، مجلة رسالة الخليج العربي ، عدد (٥٠) .
- ١٣- عوض الله ، عصام الدين آدم ، (٢٠١٠) : *جودة التعليم ، واهداف الالفية الثالثة للتنمية* ، دار الكتب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة .
- ١٤- عيسى ، عبد الله ، (٢٠٠٣) : *تقدير درجات امكانية تطبيق بعض مفاهيم ادارة الجودة الشاملة لكليات التربية في سلطنة عمان* ، مجلة الاداري ، العدد (٩٥) ، الاردن .
- ١٥- ياغي ، محمد ، (١٩٩٧) : *ادارة الجودة الشاملة* ، عمان ، الاردن .

المراجع الاجنبية :-

- 1-Crosby ,(1989) : *Quality is Free : The Art of Making Quality Certain* , New York , Mc Graw Hill Book Company.
- 2-Helmut De Ruder , (1996) : *The Quality issuein German liuher education policy* , *European Journal of education* , Vol , 29 .NO: 1 , PP: 112-135 .
- 3-Mancino, Alessandra, (1999) : *A system Variance Based Model of T.Q.M. in Italian Public Universities : Away of Facing External Universities* , Conference Proceeding from . T.Q.M. for Higher Education Institutions . (Higher Education Institutions and the Issue of Total Quality ,30-31 August , Verona .